



اعترف وزير الخارجية البريطاني وليام هيج بفشل اجتماع وزراء خارجية دول الثماني في رأب هوة الخلاف حول كيفية حل الأزمة السورية الراهنة، كاشفا ضعف التقدم بشأن الحل الدبلوماسي للموقف

* كثف مقاتلو الجيش السوري الحر أمس عملياتهم العسكرية بمحافظة حلب، ضمن ما يسمونها معركة "فك الأسرى"، وذلك بعد يوم دام شهد أكثر من 130 شهيدا بينهم أكثر من 60 شخصا في بلدي الصنمين وغباغب في محافظة درعا. كما تمكن الجيش الحر من إسقاط مروحية في المنطقة الشرقية من محافظة إدلب خلال نقلها مواد تموينية لمعسكري الحامدية ووادي الضيف المحاصرين.

* شنت قوات الأسد غارة على منطقة عرسال الحدودية شرق لبنان للمرة الثانية خلال أربع وعشرين ساعة. وقال نائب رئيس المجلس البلدي في عرسال أحمد فليطي "وقعت غارة في منطقة سرج العجرم" قرب بلدة عرسال، متسببة بإصابة أربعة أشخاص بجروح.

* اتهمت منظمة "هيومن رايتس واتش" الطيران الحربي التابع لقوات السد بقصف المخابز والمستشفيات وأهداف مدنية أخرى، داعية إلى وقف هذه الـ"جرائم ضد الإنسانية". وأكدت المنظمة في تقرير حمل عنوان "الموت القادم من السماء"، أن "الغارات التي أمرت بشنها الحكومة والتي قتلت مدنيين بشكل عشوائي ومن دون تمييز، تندرج على ما يبدو في استراتيجية هجمات متعددة ومنهجية ضد المدنيين والتي نعتها جرائم ضد الإنسانية".

* أشارت مجموعة من وثائق "ويكيليكس" السرية المسربة والمترجمة في اليومين الأخيرين من قبل أحد مواقع المعارضة السورية، إلى مشاركة عدد من كبار رجال الأعمال السوريين في نقل أموال الأسد إلى الخارج. ونقلت إحدى الوثائق وصف

أحد الأعمال المسؤولين المقربين من الأسد بأنهم "مناصرون" للولايات المتحدة الأمريكية.

تحركات المعارضة :

* غادر وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لندن بعدما التقى وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري ونظيره البريطاني ويليام هينغ على هامش اجتماع وزراء خارجية دول الثماني. وشمل الوفد الأمين العام للائتلاف مصطفى الصباغ ونائبي رئيس الائتلاف جورج صبرا وسهير الأتاسي بالإضافة إلى رئيس الحكومة المؤقتة المكلف غسان هيتو، وغياب رئيس الائتلاف معاذ الخطيب ورئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس.

* قال مدير المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري خالد الصالح إن وفد الائتلاف لم يذهب إلى لندن لتسويق الحكومة المؤقتة، بل كانت مطالبه تنحصر بشقين سياسي وعسكري. حيث طلب الوفد رفع الحظر عن توريد السلاح للمعارضة وحصر قنوات الإمداد بالسلاح بوزارة الدفاع أو هيئة الأركان بالإضافة إلى وضع حد لاستخدام صواريخ سكود المتجهة نحو الشمال وذلك باستخدام بطاريات باتريوت المنتشرة على الحدود السورية – اللبنانية.

* رفضت لجان التنسيق المحلية في سوريا "جملة وتفصيلاً" دعوة زعيم تنظيم القاعدة إلى إقامة "دولة إسلامية في سوريا"، مؤكدة أن "هدف الثورة تحقيق الدولة المدنية". وقالت في بيان لها إن "لجان التنسيق ترفض ما ورد على لسان زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري ودعوته إلى إقامة دولة إسلامية في سوريا.

الوضع الميداني:

نقلا عن وكالة مسار برس

* دمشق: دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد على مداخل مخيم اليرموك وجوبر وسط قصف بقذائف الهاون والدبابات على الحي، كما استمرت قوات الأسد باستهداف أحياء العسالي والقابون والأحياء الجنوبية من العاصمة.

* ريف دمشق: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف المتحلق الجنوبي من جهة زملكا، كما اشتبك الطرفان في العبادة والعتيبة وسط قصف على البلدة، في حين استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات الأسد في مشفى الشرطة بحرستا ومعمل تاميكو في المليحة. وقد استمرت قوات الأسد بقصف مجمل البلدات الشرقية والجنوبية من ريف العاصمة دمشق مستخدمة الصواريخ والمدفعية الثقيلة والهاون والدبابات، كما استهدفت التل والزبداني والقטיפه ويبرود بالمدفعية الثقيلة والهاون. وقد أفاد ناشطون أن قوات الأسد أطلقت صاروخ سكود من اللواء 155 في القטיפه باتجاه الشمال السوري.

* حلب: أسقط الجيش الحر طائرة مروحية في حي صلاح الدين أثناء إلقائها لبراميل متفجرة، كما أطلق صواريخ من طراز "ميتس" على فرع المخابرات الجوية في حي الزهراء، واستهدف كتيبة المدفعية في حي الراشدين بالهاون. كما دمر الجيش الحر دبابة أثناء استهدافه لرتل عسكري في حي الجنود، وأعلن عن قتل 10 عناصر من قوات الأسد في قصف تجمعاتها بالسجن المركزي ومشفى الكندي، في حين اغتنم دبابة (T72) ودمر عربة (BMB) أثناء اقتحامه للرحبة العسكرية في حي الشقيف، كما تجددت الاشتباكات بين الطرفين في أحياء الإذاعة والشيخ سعيد وبلدات الراموسة والسفيرة بريف المدينة. في المقابل قصفت قوات الأسد أحياء الإذاعة وطريق الباب وبعيدين والجابرية بحلب ومدينة عندان في ريفها، ما أدى إلى سقوط شهيدة وتدمير عدد من المنازل.

* حمص: تصدى الجيش الحر لمحاولات قوات الأسد استعادة قرية تل النبي مندو واشتبك معها، في المقابل قصفت قوات الأسد الرستن والغنطو والقصير وتدمر وتلبيسة وغرناطة ما أدى إلى سقوط 3 شهداء، كما استمرت في قصف الأحياء

المحاصرة في مدينة حمص.

* حماة: قصفت قوات الأسد قرى عبيان وأبو حريج شرق مدينة حماة، في وقت دارت فيه اشتباكات بين الطرفين في تل عثمان.

* الحسكة: قصفت قوات الأسد بالصواريخ بلدة تلحميس في ريف الحسكة، وسط هدوء حذر يسود في باقي مجمل بلدات وقرى الحسكة.

* إدلب: أسقط الجيش الحر طائرة مروحية شمال معرة النعمان بالتزامن مع قصف تعرضت له دركوش وسرمين ومعر دسة وقرى وادي الضيف وجبل الزاوية.

* دير الزور: فجر الجيش الحر 4 طائرات "ميغ" مقاتلة كانت رابضة في مطار دير الزور العسكري، كما دمر جميع مخازن الذخيرة وخزانات الوقود في المطار خلال اشتباكات دارت مع قوات الأسد هناك، كما تجددت الاشتباكات بين الطرفين في حي الصناعة بالمدينة. في المقابل أغارت الطائرات الحربية على أحياء مدينة دير الزور، كما قصفت موحسن والبوعمر في ريف المدينة.

* اللاذقية: قصفت قوات الأسد قرى مصيف سلمى في ريف اللاذقية.

* درعا: شهدت بلدات طفس وبصرى الشام وعثمان والحراك والشيخ مسكين قصفاً من قبل قوات الأسد، كما استهدفت أحياء شمال الخط ودرا البلد في المدينة.

المواقف الدولية:

* دعت مجموعة الثماني التي اجتمعت في لندن إلى زيادة المساعدة للشعب السوري متجاهلة مطالبة المعارضة السورية المتكررة بإمدادها بالسلاح. حيث وافق وزراء الخارجية على دعم الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين، ورحب الوزراء أيضاً بإعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن بدء تحقيق في مزاعم باستخدام أسلحة كيميائية في سوريا.

* اعترف وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بفشل اجتماع وزراء خارجية دول الثماني في راب هوة الخلاف حول كيفية حل الأزمة السورية الراهنة، كاشفاً ضعف التقدم بشأن الحل الدبلوماسي للموقف، كاشفاً عن استيائه إزاء عجز المجتمع الدولي تجاه القضية السورية، ومشيراً إلى أن بلاده تفكر في دعم المعارضة السورية رغم التأكيدات بتحالف "القاعدة" في العراق مع جبهة النصرة السورية.

* قال مسؤول إسرائيلي إن "رئيس الأركان بيني جانتز... كان القائد الإسرائيلي الذي انسحب من المنطقة الأمنية بجنوب لبنان عام 2000 ولا يريد تكرار ما حدث هناك في الجولان".

* نقلت مصادر سورية مطلعة أن الجهود البريطانية لإقناع رئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب ورئيس هيئة أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس قد باءت بالفشل، لاعتقاد الخطيب وإدريس أن "الذهاب إلى العاصمة البريطانية ستركز على تسويق الحكومة المؤقتة المكلف بإنشاء هيئته وهو ما لا يريده أي منهما".

* أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلق تجاه ما وصفته بتصعيد الاهتمام بسوريا من جانب تنظيم القاعدة إلى جانب ظهور بوادر خطط الإرهابيين الدوليين بتحويل هذا البلد إلى رأس جسر رئيس في الشرق الأوسط بهدف تنفيذ هذه الخطط في الدول الأخرى في وقت لاحق.

* قال عضو البرلمان البلجيكي دونيس دوكرم إن بلاده أصبحت مركزاً حيويًا لتجنيد الشبان وتسفيرهم إلى سوريا للقتال هناك، مؤكداً وجود جهات راديكالية في بلجيكا تقوم بمهمة التجنيد والإرسال، الأمر الذي سيشكل لاحقاً خطراً على بلجيكا

لدى عودتهم من القتال.

المصادر:

I